

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فجعل المسك من قصب الطبي وهو معاه وجعل الطبي يعتلف الكافور فيتولد منه المسك وهذا  
من طرائف الغلط .  
وقريب منه قول زهير يصف الضفادع .  
( يخرجن من شربات ماؤها طحل ... على الجذوع تخاف الغم والغرقا ) .  
ظن أن الضفادع يخرجن من الماء مخافة الغرق ونشوؤها فيه .  
وقريب منه قول ذي الرمة .  
( إذا انجابت الظلماء أضحت رؤوسها ... عليهن من جهد الكرى وهي ضلع ) .  
فوصف الرؤوس بالضلع قال ابن أبي فروة ما أغفلت هذا ولقد قلت لذي الرمة ما علمت أحدا  
أضلع الرؤوس غيرك قال أجل .  
قال في الصناعتين ومما لم يسمع مثله قط قول عدي بن زيد في الخمر .  
( والمشرف الهيدب يسعى بها ... أخضر مطموثا بماء الحريص )